

مجلس سماع كتب محمد بن عبد الوهاب | عبد المحسن القاسم |

نسخة البث - ١

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فمن نعمة الله عز وجل على العبد ان يوفقه لاعمال الطاعات التي تقربه من الله. ومن اعظم ما يحيي القلوب ويشرح الصدور - 00:00:00

ويديني من الرب جل وعلا هو احياء القلب بذكره سبحانه. ومن اعظم ما يحيي القلب ويجلب الخشية خشية اه من الله عز وجل هو طلب العلم. لذا قال النبي عليه عليه الصلاة والسلام اما اني اخشاكم لله واتقاكم - 00:00:20

له وقال عليه الصلاة والسلام لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. لان العالم يعلم ما يعلم من صفات الله ما يوجب له الرهبة والخشية والخوف منه سبحانه وتعالى - 00:00:40

من انواع احياء القلوب هو تدارس العلم مع مع الصالحين ومع طلبة العلم لا سيما في الكتاب والسنة. وفي هذا اليوم المبارك مجلس سماع فيه كتب لامام علامة كبير آآ توارى اسم آآ انتشر اسمه في العالم بالدعوة - 00:01:00

والاخلاص والصدق مع الله عز وجل واتباعه الكتابي والسنة ودعوته دعوة الانبياء عليهم السلام فاحيا الله عز وجل به قلوبا كثيرة وانتفع به آآ ناس كثير في زمنه وبعد زمنه. ونحن واياكم ثمرة من ثمرات دعوة هذا الامام العالم الكبير الا وهو - 00:01:30

مجدد من درس من معالم الدين في القرن الثاني عشر الامام محمد بن سليمان بن عبد الوهاب التميمي رحمه الله وقد ولد رحمه الله سنة الف ومئة وخمس عشرة. من الهجرة النبوية. وكان بيته - 00:02:00

وكان وقد نشأ في بيت علم وصلاح. فابوه كان من فقهاء الحنابلة وكان قاضيا. في العيين وكذلك كان جده من اهل العلم وكان ايضا قاضيا فهم من سلالة علم وعمه ابراهيم ايضا كان من - 00:02:20

اهل العلم في عصره. وقد نشأ في نبوغ وذكاء حاد فحفظ القرآن رحمه الله قبل ان يصل الى سن العاشرة من عمره. ولما جد وتعلم في بلده العيينة على من سلفه وغيرهم - 00:02:40

ولما بلغ سافر رحل سافر الى حج بيت الله العظيم. وتلقى العلم هناك على اهلي العلم فاستفاد منهم استفادة كبيرة ولا سيما ممن كان من المحدثين منهم. ثم بعد ذلك - 00:03:00

رحل الى المدينة وتلق بعد ان تلقى من عبد الله البصري المكي في مكة الحديث ثم رحل الى المدينة ولقي علماءها فمن علمائهم الذين التقى بهم عبد الله بن سيف رحمه الله وكذلك محمد حياة سني - 00:03:20

وهو من كبار المحدثين وقد اجيز الشيخ محمد الوهاب رحمه الله في الحديث من هؤلاء الائمة وغيرهم مما يبين لك ان تأثر الشيخ رحمه الله ليس من من اهل نجد او من علماء اهل نجد فحسب - 00:03:40

وانما تأثره في دعوته وتلقيه لعلم نابع من علماء الحجاز. فله فضل بعد الله عز وجل على من علماء اهل الحجاز في دعوته في انتفاعه بعلم الحديث وغيرهم. ثم بعد ذلك رحل الى البصرة والتقى بعلمائها. وممن التقى بهم محمد - 00:04:00

المجموعي انتفع اهل البصرة بالشيخ محمد الوهاب وهو صغير. لذا كان اولاد محمد المجموعي ممن انتشر عنهم الصلاح والتوحيد والعلم بسبب بركة تلميذ والديه الشيخ عبد الوهاب رحمه الله. ثم بعد ذلك رحل الى الاحساء والتقى بالشيخ عبدالله بن فيروز. فدل على ان - 00:04:20

الشيخ محمد الوهاب تلقىها ليست من اهل نجد فحسب بل تلقاها من كبار علماء الافاق في عصره في مكة والمدينة والبصرة اه

الاحساء. وكانت وكان كانت هذه الديار في ذلك الزمن هي موطن اه - [00:04:50](#)

العلم ثم رحمه الله وهو في صغره كان يدعو الى توحيد الله سبحانه وتعالى. وانتقل من مع والده من بينه الى حريملاء. ثم بعد ذلك

عاد الى العيينة. ثم لما توفي والده دعا الى الله عز وجل ورحل - [00:05:10](#)

الى الدرعية. فوفقه الله عز وجل بالامام محمد بن سعود رحمه الله ونصر دعوته وايده وسانده في تبليغ في تبليغ هذا الدين آآ للناس

فاجتمع السلطان والعلم فانتفع ناس بهما الى هذا العصر والى بعد هذا العصر باذن الله. واستمر رحمه الله في الدعوة في الدرعية

فقط - [00:05:30](#)

خمسين عاما يدعو الى توحيد الله ويبين للناس دعوة الرسل ومجموع دعوته اكثر من سبعين عاما في الدرعية وما كان قبل الدرعية.

وقد اطل الله عز وجل في عمره فانتفع الناس به. وتوفي سنة الف ومئتين - [00:06:00](#)

والف ومئتين وستة للهجرة. وست للهجرة. عن عمر يناهز واحد وتسعون عاما بعد حياة حافلة بنفع الناس واطهار العلم الصحيح النابع

من الكتاب والسنة في الافاق. ومن اراد ان ينظر الى حياة الشيخ رحمه الله في تعبه ونصحه للناس واخلاصه فقد جمع كتاب -

[00:06:20](#)

في مجموعة رسائله باسم رسائل الشخصية للشيخ محمد بن عبد الوهاب. فانصح طلاب العلم بقراءته ليست من دعوته وطهارة

وسلامة صدره للناس فكان لخصومه وانا ممن ادعو له في سجودي. وهم يخاصمونهم ويؤذونه وفي سجوده يدعو - [00:06:50](#)

لهم قد اتصف بالاخلاق الكريمة من اه الصدق والنصح والامانة والعفاف الخوف من الله عز وجل ومراقبته. فانتفع به الناس بحمد الله.

ومما تميز به رحمه الله اولا وهو امر مهم ان منهجه نابع من الكتاب والسنة. لذا تجد غالب مؤلفاته - [00:07:20](#)

وخاصة في هذا اليوم الذي سيقراً آيات واحاديث ويبوب عليها. فلا يقال ان هذا اتى برأي من عنده وانما هو من كتاب وسنة. وهذا من

اسباب نجاح دعوته وانتشارها في الافاق. لان الدين الحق هو الذي - [00:07:50](#)

هو الذي ينتشر وهو الذي يبقى وهو وهو الذي يحميه الله عز وجل وينصره ويؤيده. ومن امتاز به رحمه الله اضافة الى انه داعية

وفتحت له القلوب انه عالم كبير. كما سيتبين لكم مما سيقراً - [00:08:10](#)

فهو اهتم بالحديث واهتم بالعقيدة واهتم بالفقه فليس داعيا مجردا الى امر محدد بل كان يجمع فنون كثيرة من فنون العلم. والميزة

الخاصية الثالثة التي اختص الله عز وجل - [00:08:30](#)

الذي منحه الله عز وجل اياها حسن التصنيف. وحسن التصنيف يأتي من طرق الطريق الاول ان تبوياته دقيقة. واستنباطه من

الاحاديث ادق. لذا وصفه علماء اهل العلم علماء واهل الهند آآ بان نفسه كنفس البخاري. يعني استنباطاته كاستنباطات البخاري. من

الناحية الثانية - [00:08:50](#)

سهولة وعبارة الفاظه. فيفهمها العامي والعالم. وهذا هو نهج الانبياء والله عز وجل لما انزل القرآن قال بلسان عربي مبين يعني واضح

اما التقعر والتشديق والتايتان بالالفاظ التي لا تفهم - [00:09:20](#)

ليس هذا من منهج الانبياء. لذلك كان في عصر الشيخ رحمه الله ينتشر اهل البادية من قلة البادية في الصحاري ومع ذلك يفهمون

كلام الشيخ رحمه الله ويستجيبون له ويعملون - [00:09:40](#)

بما يقول لهم الشيخ بسهولة هذه العبارة. والامر الرابع مما امتاز به رحمه الله في كتاباته الاكثر من الادلة. فيعطي العامي والعالم

الدليل. ولهذا تجد مثلاً في ثلاثة الاصول وهي اصنفها اصلاً - [00:10:00](#)

للعمامة ومن هم في الصحراء فيها اكثر من سبعين دليلاً من كتاب والسنة. فتجد رعي الغنم بعد فترة يسيرة من قراءته وحفظه

لمصنفات الشيخ من كبار العلماء الذين يستدلون بالنصوص. والامر الرابع من مختص - [00:10:20](#)

وبه رحمه الله في حياته انه لا يتعصب لرأيه ولا لمنهجه. وانما يعطيك الدليل وانت الذي تحكم وتتبع ما هو الصواب. ومما اختص به

رحمه الله تماث خلقه فاحبه الناس. واحبه حتى - [00:10:40](#)

يتويسون اليه وهو يحسن اليهم. ومما امتاز به رحمه الله سعة صدره في الردود على مخالفين من كلام اهل العلم. وستره في كشف الشبهات. وممتاز به رحمه الله قوة الحجة. فكان سريع البديهة - 00:11:00

كان قوي العبارة كان يستدل بالدليل الذي في موطنه. لذا غلب خصومه بين يديه لما اتاه الله عز وجل فيه من العلم. وفي هذا اليوم نقرأ اربعة اه كتب اه له - 00:11:20

رحمه الله مما صنف من كتب كثيرة وهي فظل الاسلام واصول الايمان وكشف الشبهات وكتاب التوحيد وكل كتاب امتاز بميزة. فمثلا فظل الاسلام يحتاجه المسلم ويحتاجه غير المسلم. يحتاجه المسلم - 00:11:40

ليزيد في ايمانه والاطمئنان قلبه بان الطريق الذي يسلكه هو الطريق المستقيم. فلو قال المرء مسلم نقول نعم. الله يقول ويزداد الذين امنوا ايماناً. والله عز وجل يقول للنبي عليه الصلاة والسلام يا ايها النبي اتق الله. والله عز وجل - 00:12:00

يقول المؤمنين يا ايها الذين امنوا امنوا يعني زيدوا في ايمانكم فاذا رسخ الايمان في المسلم استطاع ان يعلم خيره ويدعو بيقين وقوة. وايضا هذا الكتاب يحتاجه غير المسلمين. بيان فضائل هذا الاسلام وبيان اهمية - 00:12:20

وبيان ما يختص به ويتميز به عن بقية الاديان. وهذا مما لا يظهره كثير من اهل الاسلام. وهذا اه من بعض المسلمين في عدم اظهار محاسن الاسلام. ولهذا هرقل لما سأل ابا سفيان عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:12:40

قال بما يدعوكم؟ بما يدعو اليه؟ قال يدعو قال يدعوننا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئاً. نقيم الصلاة ونؤتي الزكاة. ويأمرنا بالصدق والعفاف وصلة والصلة. فهذه من محاسن الدين التي تبهر من كان على غير دين الاسلام. مثل - 00:13:00

النصرانية كما كان فيه هرقل. وهذا الدين اتى بمحاسن ليست في غيره من الاديان. قطعاً بلا شك. قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فمن فضائله فضائل العبادات في التعبد. في - 00:13:20

يسر والسهولة والسعة والمضاعف ومضاعفة الثواب. كما قال سبحانه انا انزلناه في ليلة القدر ليلة قدر خير من الف شهر ولا يوجد هذا في غير ملة في غير دين الاسلام. ويتميز الاسلام ايضا في الاخلاق - 00:13:40

بقية ويتميز ايضا الاسلام عن بقية الاديان بالاخلاق العالية. فالاديان السابقة فيها اخلاق لكن الدين الاسلام الاخلاق العالية. مثلاً الله عز وجل قال لبني اسرائيل وقولوا للناس حسناً. وقال المسلمين من امة محمد وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. يعني ليس الاحسن بل احسن الاحسن. فهي - 00:14:00

كاملة اه كاملة واسعة اتت بجميع الفضائل. فيجب على المسلمين ان يظهروا هذه فضلاً عن الامور الاجتماعية من النكاح وتثبيتته والطلاق والفرقة والاحسان اوجاً الاحسان للاولاد واکرام الزوجة لزوجها والوفاء والصدق واکرام الجار والامانة وغير ذلك من -

00:14:30

الخصال العظيمة التي لا يظهرها اهل الاسلام لانهم اعتادوا عليها. ويظنون ان بقية اتباع الاديان الاخرى مثلهم في دينهم يؤمرون بمثل هذه الصفات. ولكن الامر بخلاف ذلك ففي الاسلام امور ليست في - 00:15:00

خيرها وصفات في الاديان الاخرى فيجب على المسلم ان يظهر محاسن وفضائل التشريعات الاسلام الحسنة ليعتق اه غير المسلمين هذا الاسلام العظيم الذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا صنف الشيخ محمد الوهاب رحمه الله كتاباً سنقرأه بالاجازة فهو

فظل الاسلام. وقبل - 00:15:20

اه ان نقرأ في هذا الكتاب نجيزكم في مسلسلات في واحد من المسلسلات والبقية في اخرها باذن الله المسلسل الاول وهو الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. فهذا نجيزكم به لان اول حديث - 00:15:50

سار العلماء في اجازة اه من يسمعون من المجيز ثم بعده تليه الاجازات فنجزكم بهذا الحديث ونقرأ في اول كتاب من الكتب هذا اليوم للامام رحمه الله وهو كتاب فظل الاسلام - 00:16:10

نعم احسن الله اليكم وغفر الله لكم ولوالديكم باسانيدكم المتصلة الى امام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال في كتاب فضل الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. دعا بفضل الاسلام وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم

واتممت عليكم نعمتي - 00:16:30

لكم الاسلام ديناً. وقوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله الاية. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته الاية - 00:17:00

وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي عملاً من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود. ثم قال من يعمل لي - 00:17:20
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى. ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملاً واقل اجرا؟ قال هل نقصتكم من اجركم شيئاً؟ قالوا لا. قال ذلك -

00:17:40

وفيه ايضاً عن ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله. يعني ثواب هذه الامة مضاعف. فمن اسلم يؤتى اجر اكثر من اجر من كان من اليهود والنصارى في زمانهم. نعم. احسن الله اليكم. وفي هريرة رضي الله عنه انه قال قال - 00:18:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت والنصارى يوم الاحد شاء الله بما فادنا ليوم الجمعة وكذلك هم تابعون لنا يوم القيامة. نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم

القيامة اخرجه البخاري فيه تعليق عن النبي - 00:18:20

صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنيفية السمحة انتهى. وعن ابي بن كعب انه قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على ذكر الله ففاوت عيناه من خشية الله فتمسه النار. وليس من عبد على سبيل من سنة ذكر الرحمن فاقشعر وجلده من

مخافة - 00:18:40

الله تعالى الا كان كمثل شجرة يابس غرقها الا تحاتت عنه ذنوبه كما تحاتت عن هذه الشجرة ورقها وان في سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال يا حبابا نوم لك يا سي افطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى - 00:19:00

اعظم وافضل وارجح عند الله المغتربين قال باب وجوب الاسلام وقول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام الاية. وقوله وان هذا صراط مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقوا بكم

عن سبيله. الاية - 00:19:20

قال مجاهد السبل البدع والشبهات وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قال اخرجه - 00:19:46

وفي لفظ من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كل امة يدخلون الجنة الا من ابى - 00:19:56

فقيل ومن يابى؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاث - 00:20:06

قادة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية. ومطلب دم امرئ بغير حق ليفري قدمه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله قوله سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة. او في شخص دون شخص كتابية او وثنية او غيرها من كل مخالفة لما -

00:20:16

جاءت به المرسلون وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه انه قال يا معشر القرى استقيموا فان استقمتم فقد سبقتكم سبقاً بعيداً فان اخذتم يميناً مالا فقد ضللتهم ضلالاً بعيداً. وعن محمد بن وضاح انه كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول فذكره. وقال ان

ابن عيينة عن مجالده - 00:20:36

عن مسروق قال قال عبد الله عن ابن مسعود رضي الله عنه ليس عام الا والذي بعده شر منه. لا اقول عام اقصر من عام لا تخصب من

عام ولا امير خير من امير لكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام يقيسون الامور بارائهم فينهدموا الاسلام - 00:20:56

قال بعض تفسير الاسلام لقول الله تعالى فان حاجوك فقل لاسلمت وجهي لله ومن اتبعها الاية. وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت الحرام ان يصعد اليه - [00:21:16](#)

متفق عليه عن ابو هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما انتهى الله عنه. وعن باهزي بن حكيم عن ابيه عن جده - [00:21:36](#)

سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصراط المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة رواه احمد وعن ابي قلاب يتعرضون من اهل الشام عن ابي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله وان يسلم المسلمون من لسانك ويديك. قال واي الاسلام افضل؟ قال - [00:21:46](#)

الايمان بالله قال وما الايمان بالله؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والبعث بعد الموت. قال باب قول الله تعالى ومن بيت ذو غير الاسلام قيل ان فلن يقبل منه الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيامة. فتجيب الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة - [00:22:06](#)

سوف يقول انك على خير. ثم تجيب الصدقة فتقول يا ربي انا الصدقة. فيقول انك على خير. ثم يجيب الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير. ثم تجيب الاعمال ثم تجيب الاعمال على ذلك فيقول انك على قول ثم يجري الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام - [00:22:26](#)

قولوا انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه عورة الاخرة من الخاطرين. رواه الامام احمد وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد. رواه الامام احمد. قال باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه - [00:22:46](#)

وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب لكل شيء الاية. روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في يوم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من - [00:23:06](#)

فقال ا متهوكون يا ابن الخطاب لقد جئتمكم بها بيضاء نقية. لو كان موسى حياً واتبعتموه وتركتموني ضللتكم. وفي رواية كان موسى حياً ما وسعه الا اتباعه فقال عمر رضينا بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا صلى الله عليه وسلم. قال بعض ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام وقول الله - [00:23:16](#)

عن الحارث الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس الله امرني ان اسمع والطاعات والجهاد والهجرة والجماعة فانه مفاوض الجماعة قيد شبر فقد قال عاروقة الاسلام من عنقه. فانه من فاض - [00:23:36](#)

اعتقد شبرين فقد خلع ريقه الاسلام من عنقه الا ان يراجعه ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جدا جهنم. فقال رجل يا رسول الله وان صلى وصام قال وان صلى وصام - [00:23:56](#)

فادعوا لي دعوة الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله رواه احمد والترمذي وقال حديث حسن صحيح. وفي الصحيح من فارق الجماعة شبراً فمات فميتته وفيه ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم. قال ابو العباس رحمه الله تعالى كل ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسب او بلد او جنس او مذهب او طريقة فهو من - [00:24:06](#)

الجاهلية بل لما اقتصر مهاجريون وانصارهم فقال المهاجرين ولا المهاجرين وقال الانصاري يا للانصار قال صلى الله عليه وسلم ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم وغضب في ذلك غضباً شديداً. انتهى كلامه رحمه الله. قال بعض وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه. وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة الاية - [00:24:26](#)

وقوله تعالى الم تر الى الذين يفهمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية. وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم كانوا شيئاً لست منهم في شيء الاية. قال ابن عباس رضي الله - [00:24:46](#)

قول ما في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال تبيض وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود وجوه اهل البدع والاختلاف

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي مات على بني اسرائيل حذو النعل بالنعل حتى ان كان فيهم من اتى امة وعلانية - [00:24:56](#)

تنكر في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على اثنتين وسبعين ملة وتمام الحديث قوله وستفترض هذه الامة عنها ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي فليتأمل المؤمن الذي يرجوا لقاء الله كلام الصادق المصدوق في هذا المقام صلى الله عليه وسلم وخصوصا قوله ما انا عليه - [00:25:16](#)

واصحابي يا لها من موعظة ان وافقت من القلوب حياة. رواه الترمذي ورواه ايضا من حديث ابي هريرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار. وهو في حديث معاوية عند احمد وابي داود - [00:25:36](#)

في انه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم تلك الالهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه. فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله. وتقدم قوله ومبتلى به في الاسلام سنة الجاهلية قال باب ما جاء ان البيعة اشد من الكبائر وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية. وقوله تعالى - [00:25:46](#)

افمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كماليتين يوم القيامة حلاوة. وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموه - [00:26:06](#)

فاقتلوه لئن لقيتم لان لقيتهم لاقتلنهم قتل عاد. وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا. وعن جرير ان رجلا تصدق بصدقة ثم تتابع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء. ومن سن في الاسلام سنة جاهلية كان عليه - [00:26:16](#) ووزر من عمل بها من بعده الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه. من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلالة - [00:26:36](#)

قال التوبة عن صاحب البدعة هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه من مراسيل الحسن وذكر ابن وضاح ان ايوب قال كان عندنا رجل يرى فتركه فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه؟ قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم اوله يمرقون من الاسلام - [00:26:46](#)

ثم لا يعودون اليه. وسئل احمد بن حنبل رحمه الله تعالى عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة. قال باب قول الله تعالى يا اهل الكتاب لما في ابراهيم الى قوله وما كان من المشركين. وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه الايتين وفيه حديث الخوارج وقد تقدم. وفي - [00:27:06](#)

فحين انه صلى الله عليه وسلم قال ان على ابي فلان ليسوا لي باولياء انما اولياء المتقون. وفيه ايضا انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ان بعض الصحابة قال - [00:27:26](#)

اما نفع فلا اكل اللحم وقال الاخر اما نفق ولا انام وقال الاخر اما انا فلا تزوجوا النساء وقال الاخر اما انا فاصوم الدهر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكني انام - [00:27:36](#)

اصوم واصوم وافطر واتزوج واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنته فليس مني فتأمل. اذا كان بعض اذا كان بعض افاضل الصحابة رضي الله عنهم لما ارادوا التوكل في العبادة قال فيه هذا الكلام الغليظ او سمى فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع؟ وما ظنك بغير الصحابة؟ قال باب قول الله تعالى - [00:27:46](#)

وجهك للدين حنيفة من فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية. وقوله تعالى بني ويعقوب الا وقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان نتبع ملتة ابراهيم حنيفة الاية وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي ولاة من النبيين وان ولي منهم ابي ابراهيم وخليل ربي ثم قرأ ان اولى - [00:28:06](#)

حاسب ابراهيم للذين اتبعوه عادى النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي. قال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى جزامكم الى اجسامكم ولا الى اموالكم ولكن انظروا الى قلوبكم واعمالكم. ولهم عن ابن مسعود رضي الله

عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ولو يرفعن الي - [00:28:26](#)

انا من امتي حتى اذا اهويت ليناولهم اخت لجدوني فاقول ايرب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. وله معن ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وبدت انا قد رأينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله؟ قال انتم اصحابي واخواننا الذين لم يأتوا بعد. قالوا فكيف تعرف من - [00:28:46](#)

لم يأتي بعض من امتي فقال رأيتم لو ان رجلا له خير غرا محجلة بين ظهراي خير دهم دهم الا يعرف خيله قالوا بلى قال فانهم يأتون غرا محجلين من - [00:29:06](#)

الا ليزان رجال يوم القيامة عن حوضه كما يزداد البعير الضال اناديهم الا هلم. فيقال انهم قد بعدك فاقول سحقا سحقا والعياذ بالله. وللبخاري قال بينما انا قائم اذا زمرة حتى اذا عرفتهم وعرفوني خرج رجل بيني وبينهم فقال هلم فقلت الى اين قال - [00:29:16](#) الى النار والله قلت ما شأنهم قالوا انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة ثم اذا زمرة قال فذكر مثله. قال فلا اراه يخلص منهم الا مثل همل نعم. قال في حديث ابن عباس رضي الله عنهما فاقول كما قال العبد الصالح كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية. قال ولهما عنه مرفوعا ما من مولود يولد الا على الفطرة - [00:29:36](#)

يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء؟ حتى قال حتى تكونوا قال حتى تكونوا انتم تجدعونها ثم قرأ هريرة رضي الله عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وانا اسأله عن الشر مخافة ان يدركني - [00:29:56](#) فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم. فقلت وهل بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم فيه دخن. قلت وما دخنه؟ قال - [00:30:16](#)

قال قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر. قلت افعل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم فتية عمياء ودعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها - [00:30:26](#) فقلت يا رسول الله صفهم لنا. قال قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت يا رسول الله فما تأمرني ان ادركت ذلك؟ قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزلوا تلك الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يأتيك الموت وانت على ذلك قال اخرجه زاد مسلم ثم قال - [00:30:36](#)

ثم قال ثم زاد مسلم ثم ماذا؟ قال ثم يخرج الدجال معه نهر و نار فما وقع في ناره وضب اجره وحط عنه وزره. ومن وقع في نهره وجب وزره قلت ثم ماذا؟ قال هي قيام الساعة. وقال ابو العالية تتعلم الاسلام فاذا تعلمتموه فلا ترغبوا عنه. وعليكم بالصراط المستقيم فانه الاسلام ولا تنحرفوا عن الصراط شمالا ولا يمينا - [00:30:56](#)

وعليكم بسنة نبيكم واياكم وهذه الاهواء. تأمل كلامها بالعانية هذا ما اجله واعرف زمانه الذي يحذر فيه من الاهواء التي من اتباعها فقد رغب عن الاسلام وتفسير الاسلام السنة والاسلام وخوفه على اعلام التابعين وعلمائهم من الخروج عن الاسلام والسنة يتبين لك معنى قوله تعالى اذ قارنه ربه اسلم وقوله تعالى - [00:31:16](#)

وقوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه واشباه هذه الاصول الكبار التي هي اصل الاصول والناس عنها في غفلة وبمعرفة هذا يتبين لك معنى الاحاديث في هذا الباب - [00:31:36](#)

وامثالها. واما الانسان الذي يقرأها واشبهها وهو امن مطمئن انها لا تناله ويظنها في ناس كانوا فبانوا امنا مكر الله. فلا يأمن مكر الله القوم الخاسرون وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط حدودا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه سبل - [00:31:46](#)

كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. وقرأ ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. رواه الامام احمد والنسائي. قال بعض جاء في غربة الاسلام وفضل الغرباء وقول الله تعالى فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الاية. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود - [00:32:06](#)

كما بدأ فطوبى للغرباء قال رواه مسلم. ورواه الامام احمد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه فيه قيل ومن الغرباء؟ قال النزاع من القبائل. وفي الغرباء الذين يصلحون اذا فسد الناس ورواه الامام احمد من حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وفيه فطوبى يومئذ للغرباء اذا فسد الناس. وللترمذي من حديث كثير بن عبد الله عن - [00:32:26](#)

جدي رضي الله عنه قال طوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي. وعن ابي امية قال سألت الله تعالى الخشني فقلت يا رسول فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه - [00:32:46](#)

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم. الاية. قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر. حتى اذا رأيتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه. فعليك بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائك - [00:32:56](#)

ايام الصبر القابض فيهن على دينه كالقابض على الجمر. للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم. قلنا منا او منهم يا رسول الله؟ قلنا من قلنا من منهم قال بل منكم رواه ابو داود والترمذي. ورواه ابن وضاح ما انه من حديث ابن عمر رضي الله عنه رفضه ان من بعدكم اياما الصابر فيها المتمسك بمثل ما انتم عليه اليوم له اجر خمسين منكم. ثم - [00:33:16](#)

موقع الانباء على محمد قال انباءنا اسد قال قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن سلمة البصري عن سعيد اخي الحسن يرفعه قال انكم اليوم على بينة من ربكم تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - [00:33:36](#)

تجاهدون في سبيل الله ولم تظهر فيكم السكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش. وستحولنا ذلك فالتمسكون يومئذ بالكتاب والسنة الاواجر خمسين. قيل منهم؟ قال بل منكم وله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للغرباء الذين يتمسكون بكتاب الله حين يترك ويعملون بالسنة حين تطفئ. قال باب التحذير من البدعية رضي الله عنه قال - [00:33:46](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة بليغة وكلت منها القلوب وذرفت منها العيون قلنا يا رسول الله كانها موعظة مودع فاوصلها قال اوصيكم بتقوى الله عز وجل والسمع والطاعة - [00:34:06](#)

كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا عليها وعضوا عليها بالنواجذ. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة. قال الترمذي حديث حسن صحيح. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب رسول - [00:34:16](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تتعبدوها فان الاول لم يدع للآخر مقالا. فاتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. وقال الدارمي واخبر - [00:34:36](#)

يحدث عن ابيه قال كنا نجلس على باب الله بن مسعود رضي الله عنه قبل صلاة الغداء فاذا خرج مشينا معه الى المسجد فجاءنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه فقال اخرج عليكم ابو عبدالرحمن بعد؟ قلنا لا. قال فجلس معنا فلما خرج قمنا اليه جميعا فقال له -

[00:34:46](#)

ابو موسى يا ابا عبدالرحمن اني رأيت انفا في المسجد امرا انكرته والحمد لله لم ارى الا خيرا. قال فما هو؟ قال ان عشت فستراه. قال كنت في المسجد قوما حلقا جلوسا ينتظرون الصلاة في كل حلقة رجل وفي ايديهم حصي. فيقول كبروا مائة فيكبرون مائة فيقول هلولوا مائة في - [00:35:06](#)

هلولون مائة فيقولوا سبحوا مائة فيسبحون مئة. قال فماذا قلت لهم؟ قال ما قلت شيئا ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك. ما قلت لهم شيئا انتظار رأيك فقال افلا امرتهم ان يعدوها سيئاتهم ان يعدوا سيئاتهم وضمنت لهم الا يفوت من حسناتهم شيئا ثم مضى ومضينا وحتى اتى حلقة من تلك من تلك الحلق فقال ما - [00:35:26](#)

انا الذي اراكم تصنعون. فقالوا يا ابا عبد الرحمن حصي نعد به التكبير والتهليل والتسبيح. قال فودوا سيئاتكم فانا ضامن الا يضيع من حسناتكم شيء ويحكم يا امة محمد ما - [00:35:46](#)

ما اسرى هلكاتكم هؤلاء اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وبينكم متغافرون وهذه ثيابهم لم تبلى وانيتهم لم تنكسر والذي نفسي

بيده على ملة هي اهدى من ملة محمد صلى الله عليه وسلم ضلالة. قالوا والله يا ابا عبد الرحمن ما اردنا الا الخير. قال وكم من مريد للخير لن يصيب - [00:35:56](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان قوما يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم وان الله لا ادري لعل اكثرهم يكون منكم. ثم تولى عنهم قال عمرو بن متى رأيت عامة اولئك الحلق يطاعنوننا يوم النهروان مع الخوارج؟ والله اعلم بالصواب صلى الله عليه محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:36:16](#)

وكما سمعتم وكما ستسمعون ايضا المصنفات الشيخ رحمه الله حسن الترتيب والجمع والاستنباط ومن يقرأ او من يسمع او يقرأ كتبه يظن انه مؤلف في القرن الثالث والرابع والخامس الهجري. وهو لم يتوفى الا بعد مئتين - [00:36:36](#)

الا قبل مئتي سنة تقريبا فقط رحمه الله. وما ذلك لانه تأثر بكبار اهل العلم المحدثين من السلف رحمهم الله. والكتاب الثاني هو كتاب اصول الايمان وبين فيه رحمه الله الاصل الاول وهو اصل الاصول وهو معرفة الله عز وجل وبين ايضا الامام بالقدر - [00:36:56](#)

في ذلك من المسائل المهمة التي يجب على المسلم ان يعلمها. نعم احسن الله اليكم باسانيديكم وفقكم الله الى شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى قال في كتابه اصول - [00:37:19](#)

باب معرفة الله عز وجل والايمان به. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه رواه مسلم. وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:35](#)

عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليها يرفع اليها امل ليلة قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب النور لو كشفه لاحرق السبحات سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - [00:37:55](#)

رواه مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السماوات والارض فانه لم يغضب في يمينه والقسط بيده الاخرى يرفع ويخفض اخرج فانه لم يغض - [00:38:15](#)

احسن الله اليكم فانه لم يخض ما في يمينه والقسط بيده الاخرى يرفع ويخفض مخرجا. وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادتين - [00:38:35](#)

اتدري فيما ينتطحان يا ابا ذر؟ قلت لا قال لكن الله يدري وسيحكم بينهما رواه احمد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قومه ان الله كان سميعا بصيرا - [00:38:45](#)

وهاميه على اذنيه والتي تليها على عينيه رواه ابو داود وابن ابي حاتم وعلمنا عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله. لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيظ الاراحام الا الله. ولا يعلم متى يأتي المطر - [00:39:05](#)

واشهد ان الله لا تجري نفس باي ارض تموت الا الله. ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله تبارك وتعالى. رواه البخاري ومسلم. وعن انس ابن مالك رضي الله اللهم اعنا وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بارض فلا - [00:39:25](#)

احتفالات منه عليها طعامه وشرابه فايس منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذ هو بها كقائمة عنده فاخذوا بخطامها فقال من شدة الفرح اللهم انت عبيدي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح افرجها وعربي موسى رضي الله عنه ان الرسول - [00:39:45](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم. عن عمر رضي الله عنه انه قال قدم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي هوازن - [00:40:05](#)

من السنة تسعى اذ وجدت صبيا في السر فاخذته فالزقته ببطنها فارضته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه المرأة واضحة ولدها في النار. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:40:25](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش. ان رحمتي ظلمت غضبي رواه البخاري. وله ما عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعل الله الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا - [00:40:45](#)

فمن ذلك الجزء تتراحم الخرائط حتى ترفع الدار وتحافظها عن ولدها خشية ان تصيبه. ولمسلم معناه من حديث سلمان رضي الله عنه وفيه كل رحمة كل رحمة تباقي ما بين السماء والارض وفيه فاذا كان يوم القيامة كملها بهذه الرحمة - [00:41:05](#)

وفيه فاذا كان يوم القيامة كملها بهذه الرحمة. وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر اذا عمل اطعم بها طعنة في الدنيا. واما المؤمن فان الله يدخر له حسناته في الآخرة ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته. رواه مسلم -

[00:41:23](#)

هو عنه رضي الله عنه مرفوعا ان الله ورضاه عنه رضي الله عنه مرفوعا ان الله لا يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحط لها ان تؤت. ما فيها موضع اربع اخ - [00:41:43](#)

صنعه الله في ملك ساجد لله تعالى. والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. وما تلذثتم بالنساء على خوتي هو لا خرجت من الصدقات تجأرون الى الله تعالى رواه الترمذي وقال حديث حسن قوله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - [00:42:03](#)

وفي الصحيحين من حديث انس ولمسلم عن جندب عن جندب رضي الله عنه مرفوعا قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي الله علي الا انفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملك وله عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما - [00:42:23](#)

بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد. وللبخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ان امرأة بغيا رأت كما في يوم حال - [00:42:43](#)

لسانه من العطش فنزعت له موقها فسقط فنزعت له نوقها فساقته. فغفر لها به. حبستها. لا هي اطعمتها ولا هي ارسلتها من خشاش الارض وعنه رضي الله عنه مرفوعا عجب ربنا من قوم اتقى - [00:43:03](#)

الى الجنة بالسلاسل رواه احمد والبخاري عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيههم ويرزقهم رواه البخاري. وله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى - [00:43:33](#)

جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض. وعن جرير ابن عبد الله البجلي رضي - [00:43:53](#)

والله اننا قد كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم - [00:44:03](#)

تغلب على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها رواه الجماعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب - [00:44:13](#)

من اداء ما افترضته عليه. وما يزال عبدي يتقرب الي بنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. وبصره الذي يبصر به

ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيدنه. وما ترددت عن شيء أنا فاعله - [00:44:33](#)
التردد عن قضاء نفس عبدي المؤمن يكره الموت واكره ولا بد له من رواه البخاري. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ويقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له - [00:44:53](#)

متفق عليه ونبي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وجنتان من آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. رواه البخاري - [00:45:13](#)

قال رحم الله قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حدث رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رمي بنجم فاستناه فقال ما كنتم تقولون - [00:45:33](#)

هنا اذا رمى بمثل هذا قالوا كنا نقول ولد الليلة عظيم او مات عظيم فقال انها لم ترمى لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا عز وجل اذا قضى امرا حملات العرش حتى يسبح اهل السماء الذين يلونهم حتى ابلغ التسبيح واهل السماء الدنيا فيقول الذين يلون حملة العرش ماذا قال ربكم - [00:45:54](#)

اخبروا لهم ماذا قال فيستخير اهل السماوات بعضهم بعضا حتى يبلغ الخبر اهل السماء الدنيا فتخطف الجن والسمع فيلقونه الى فما جاءوا به على وجهه فهو الحق ولكنهم ويزيدون. رواه مسلم والترمذي والنسائي عن النواصي بن سمعان رضي الله عنه انه قال - [00:46:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل ذلك اهل السماوات صعقوا او قال خروا لله سجدا. فيكون اول من يرفع رأسه جبرائيل عليه السلام فيكلمه الله من يحيي بما اراد ثم يمر - [00:46:34](#)
على الملائكة كلما مر بسماء سألهم ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثل ما قال جبرائيل فينتهي جبريل بنوح الى حيث امره الله عز وجل. رواه ابن جرير وابن خزيمة والطبراني وابن ابى حاتم واللفظ له. قال - [00:46:54](#)

الله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك - [00:47:14](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيامة الاراضين وتكون السماوات بيمينه ثم يقول انا الملك قال وفي رواية عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية ذات يوم على المنبر وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته - [00:47:34](#)

يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يمجد الرب نفسه يمجد الرب نفسه انا الجبار انا المتكبر انا العزيز انا - [00:47:54](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر حتى قلنا لا يؤخرن به رواه احمد. قال ورواه مسلم عن عبيد الله بن مقصوم انه نظر الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كيف يحكي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأخذ الله سماواته وارضيه بيده فيقبضهما فيقول انا الملك ويقبض - [00:48:14](#)

اصابعه فيقول انا الملك حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه. حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه مسلما وفي يحركها يقبل بها ويدبر في الحديث هكذا يعني على الملك الجبار كان مسلم يحرك يده - [00:48:37](#)
بيان تحقيق صفة اه اثبات ان الله عز وجل يقول هذا مع قوله هذا الكلام انا الملك الجبار يحرك يديه سبحانه وتعالى وليس بهذا

التشبيه آآ صفات الخالق بالمخلوقين كما سبق لكم في الحديث السابق ايضا لما قرأ النبي عليه الصلاة والسلام لما كان - 00:48:55

بصيرا اشار الى عينيه والى اذنه سميعا بصيرا. نعم لتحقيق الصفة وليس للمشابهة احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وفي

الصحيحين عن عمران ابن حسين رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبطوا البشرى يا بني - 00:49:18

البشرى يا اهل اليمن قالوا قد قبلنا فاخبرنا عن اول هذا الامر قد كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء وكتب في اللوح

المحفوظ ذكرا كل شيء قال فاتاني ات فقال عمران انحلت ناقتك من قال فخرجت في قال فخرجت في اثرها فلا ادري ما كان بعدي

وعن جبير ابن وعن - 00:49:38

خبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده رضي الله عنه انه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا

رسول الله جهدت الانفس وضاعت العيال ونهكت الاموال وهلك - 00:49:58

ربك على الله وبالله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك تدري ما تقول وسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فما

زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك - 00:50:08

انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شأن الله اعظم من ذلك. ويحك اتدري ما الله؟ ان عرشه على سماواته لهكذا وقال باصابه مثل

القبة عليه وانه لا وانه لينض به اطيت الرحل من راكب رواه احمد وابو داود. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه هكذا يعني -

00:50:24

في القبة احسن الله اليكم يعني يا محمد اشف لنا عند الله ويا الله اشف لنا عند محمد. لذلك سبح النبي وسلم من هذا اللفظ المنكر.

نعم احسن الله اليكم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن ادم

ولم يكن له ذلك وشاتمني ولم يكن له ذلك - 00:50:44

اما تكذبيه اياي فقله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعداته واما شتمه اياي فقله اتخذ الله ولدا وانا الاحد

الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. قال وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما واما شتم اياي فقله لي ولد

وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه البخاري - 00:51:09

وله ما عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا

الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار. قال باب الايمان بالقسم - 00:51:29

قول الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وقوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا وقوله تعالى والله خلقكم

وما تعملون قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 00:51:39

قدر مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. قال وعرشه على الماء وعن

علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال - 00:51:59

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على

كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة. واما من كان من اهل

الشقاوة - 00:52:09

فسييسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى متفق عليه. وعن مسلم ابن يسار الجهني

ربيان مثال لهذا الحديث اعملوا كل يسلم وخلق له. لو قال شخص لو قتل صل واطلب العلم قال ما الله قدر اني - 00:52:29

مثلا انا اقول اعمل وتوجه للعلم فالله عز وجل يهديك. مثل لو شخص قال انا لن اكل الطعام. اللهم قدر اني اموت. فلو جاع سيذهب

ويبحث عن طعام. حتى لو يعلم انه مقدر له ان يموت. يبحث. وكذلك في الحق الانسان - 00:52:49

حتى يجد هذا الحق. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن مسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذه الاية واذا اخذ ربك من بني

ادم من ظهورهم ذرية فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله - 00:53:09

صلى الله عليه وسلم من سئل عنها فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء الجنة وبعمل اهل الجنة يعملون - [00:53:24](#)

فمسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء دينار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيما العمل؟ فقال ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل جنة حتى يموت على عمل من اعمال الجنة فيدخله به الجنة. واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل على عمل من اعمال اهل النار - [00:53:34](#)

كيف يدخله النار؟ رواه مالك الحاكم وقال على مسلم ورواه ابو داود من وجه اخر عن مسلم ابن سأل عن نعيم ابن ربيعة عن عمر وقال اسحاق ابن راه حدثنا بقية ابن الوليد قال اخبرني - [00:53:54](#)

سيدي محمد بن الوليد عن راشد بن سعد عن عبدالرحمن بن ابي قتادة عن ابيه عن الحكيم بن حزام ان رجلا قال يا رسول الله اتبتدأ الاعمال ام قد قال يا رب - [00:54:04](#)

رسول الله اتبتدأ الاعمال قد قضي ام قد قضي القضاء فقال ان الله لما اخرج ذرية ادم من ظهره اشهدهم على انفسهم ثم افاض بهم في كفيه فقالها هؤلاء الجنة وهؤلاء للنار فاهل الجنة ميسرون لعملها الجنة واهل النار ميسرون لعمل اهل النار. رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدق - [00:54:14](#)

احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضوتا مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب - [00:54:34](#)

له اجل ورزقا وشاق وشقي او سعيد. ثم ينفخ فيه الرعب والذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب - [00:54:44](#)

اعمل بعمل اهل النار في دخولها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبقه عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخله متفق عليه. وعن حذيفة بن اسيد رضي الله عنه - [00:54:54](#)

انه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال وعن حذيفة ابن اسيدة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الملك على النطفة بعدما الرحم باربعين او خمس واربعين ليلة فيقول يا ربي اشقي او سعيد؟ فيكتبان فيقول يا رب يا ذكر وانثى فيكتبان ويكتب عمله واثره واجله ورزقه - [00:55:04](#)

ثم تطوى الصحف فلا يزداد فيها ولا ينقص رواه مسلم. وفي صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دعا رسول الله قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:24](#)

الى جنازة صبي من النصارى فقلت فقلت طوبى له عصفور من عصفير الجنة لم يعمل سوءا ولم يدرك فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله الجنة اهلا خالقهم لها وهم في اصلااب ابائهم وخلق لنا خلقهم لها وهم في اصناف ابائهم وعن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء - [00:55:34](#)

حتى العجز والكيس رواه مسلم عن قتادة رضي الله عنه في قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل يوم قال يقضي فيها ما يكون في السنة عبد الرزاق وابن جليل وقد روي معنى ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما الحسن وابي وابي عبد الرحمن السلمي وسعيد ابن جبير ومقاتل - [00:55:54](#)

عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال ان الله خلق له محفوظا من درة بيضاء دفتاه من ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور عرضه ما بين السماء والارض ينظر فيه كل ما من ثلاثمائة - [00:56:14](#)

وستين نظرة ففي كل يوم ففي كل نظرة منها يخلق ويرزق ويحيي ويميت ويعز ويزل ويفعل ما يشاء فذلك قوله تعالى كل يوم وفي شأن. رواه عبدالرزاق وابن ابن المنذر والطبراني والحاكم قال ابن القيم رحمه الله تعالى لما ذكر هذه الاحاديث وما في معناها قال فهذا تقدير يومي والذي قوله تقدير. اللوح المحفوظ - [00:56:24](#)

ما اعرف انه ورد في صفته الا انه لوح ومحفوظ وصحف ما عدا دره ياقوت فلم يثبت فيه حديث صحيح احسن الله اليكم قال قال

ابن القيم رحمه الله تعالى لما ذكر دينا حديثا ما في معناها قال فهذا تقدير يؤمنه الذي قبله تقدير حولي والذي قبله تقدير عمري عند تعلق النفس به والذي قبله - [00:56:44](#)

وكذلك عند اول تخليقه وكونه مضغة والذي قبله تقدير سابق على وجوده لكن بعد خلق السماوات والارض والذي قبله تقدير سابق على خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وكل واحد من هذه - [00:57:09](#)

التفصيل من التقدير السابق وفي ذلك دليل على كمال علم الرب وقدرته وحكمته وزيادة تعريف الملائكة وعباده المؤمنين بنفسه واسمائهم ثم قال فاتفقت هذه ونظائرها على ان القدر على ان القدر السابق لا يمنع العمل ولا يجب الاتكال عليه بل يجب الجِد والاجتهاد. ولهذا لما سمع بعض الصحابة ذلك قال - [00:57:19](#)

فكنت باشد اجتهادا مني الان. وقال ابو عثمان المهدي بن سلمان لا انا باول هذا الامر اشد فرحا مني باخره. وذلك لانه اذا كان قد سبق له من الله سابقة وهبائه - [00:57:39](#)

ويسره للوصول اليها كان فرحه بالسابقة التي سبقت له من الله اعظم من فرحه بالاسباب التي تأتي بعدها. وعن الوليد بن عباد قال دخلت على علي ابي وهو مريض اتي - [00:57:49](#)

قائل فيه الموت فقلت يا ابتاه اوصني واجتهد لي. فقال اجلسوني فلما اجلسوا قال يا بني انك لن تجد طعم الايمان ولن تبلغ حقيقة العلم بالله تبارك وتعالى حتى تؤمن - [00:57:59](#)

ما خير القدر قال تعلم ان ما اخطأك لم يكن يصيبك وما اصابك لم يكن ليخطئك يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول ما خلق الله القلم قال اكتب فجرى في تلك الساعة بما هو - [00:58:09](#)

كان نداء يوم القيامة يا بني ان مت ولست على ذلك دخلت النار رواه احمد وعن ابيه خزاعي عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ارأيت رقي نسترققها ننداوى به - [00:58:29](#)

وتقاتل نتقيها هل ترد من قدر الله شيء؟ قال هي من قدر لا رواه احمد والترمذي وحسنه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوي خير - [00:58:39](#)

احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن. فان اصابك شيء فلا تقل له اني فعلت كان كذا. لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قد ولكن قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم. قال باب ذكر الملائكة عليهم السلام الايمان بهم. سبق الايمان بالله والايمان - [00:58:49](#)

القدر والان الامام بالملائكة. هذا الاصل الثالث. نعم. احسن الله اليكم قال وقول الله تعالى ليس البراءات والوجوه كن قبل المشرق والمغرب ولكن ان البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین الاية وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا لا تحزنوا - [00:59:09](#)

وبجنوب الجنة التي كنتم توعدون قوله تعالى لله وللملائكة المقربون قوله تعالى ولهما في السماوات والارض ومن عبادتي ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وقوله تعالى جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثون - [00:59:29](#)

وقوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون الذين امنوا الاية. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت خلقت الملائكة - [00:59:49](#)

من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم ومما وصف لكم. رواه مسلم. وثبت في بعض احاديث المعراج انه صلى الله عليه وسلم من رفع له البيت المعمور الذي هو في السماء السابعة وقيل في السادس - [00:59:59](#)

بمنزلة الكعبة في الارض وهو بحيال الكعبة وحرمة الكعبة في السماء كحرمة الكعبة في الارض واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون اليه اخر ما عليهم وعائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماء موضع قدم الا علي ملك ساجد او ملك قائم فذلك - [01:00:09](#)

كنقولو الملك فذلك قول الملائكة وانا لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون. رواه محمد بن نصر وابن ابي حاتم وابن جرير وابو شيخ

قال الطبراني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماوات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم او ملك ساجد او ملك - [01:00:29](#)

واقف فاذا كان يوم القيامة قالوا جميعا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك الا انا لم نشرك الا انا لم نشرك بك شيئاً. وعن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:00:49](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من الملائكة عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه سبعة عشر عام رواه ابو داود والبيهقي في الاسماء والصفات والضيء في المختارة قال فمن سعادتهم جبرائيل عليه السلام وقد وصفه الله - [01:01:03](#)

تعالى بالامانة وحسن الخلق وحسن الخلق والقوة علمه شديد القوة ذو مرة في السوى ومن شدة قوة انه رفع مدائن قوم لوط عليه السلام وكن سبعة بمن فيهن من الامم وكانوا - [01:01:23](#)

من اربعمئة الف وما معه من الدواب والحيوانات وما لتلك المدائن من الاراضي والعمارات على طرف جناحه حتى بلغ بهن عنان السماء حتى سمعت الملائكة نوبا نباح كلاب ديكتهم. ثم قلبها فجعل عاليها سافلها. فهذا هو - [01:01:37](#)

القوى وقوله ذو مرة اي ذو خلق حسن وبهاء وسناء وقوة شديدة. قال معناها ابن عباس رضي الله عنهما قال غيره ذو مرة اي ذو قوة وقال تعالى في انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين اي له قوة وبأس شديد وله مكانة ومنزلة عالية - [01:01:57](#)

عند ذين العرش مطاع ثم ثم امين اي مطاع في المأ الأعلى امين ذي امانة عظيمة. ولهذا كان هو السفير بين الله وبين رسوله. قال قد كان يأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفات متعددة وقد رآه على صفته التي خلقها الله عليها مرتين وله ستمائة جناح. روى ذلك البخاري عن ابن مسعود رضي الله - [01:02:17](#)

طبعاً وروى الامام احمد عن عبد الله رضي الله عنه انه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته وله ستمئة جناح كل جناح منها سد الافق يسقط من - [01:02:37](#)

يسقط من جناحه من من التهاويل والدر والياقوت ما الله به عن اسناد قوي. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في - [01:02:47](#)

في حلات خضراء قد ملأ ما بين السماء والارض رواه مسلم. وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل منهبطاً قد ملأ ما بين الخافقين عليه ثياب - [01:02:57](#)

معلق بها اللؤلؤ والياقوت رواه ابو الشيخ ولا بن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال جبرائيل عبد الله وميكائيل عبيد الله وكل اسم فيه ان فهو عبدالله علي ابن الحسين مثله وزاد واسرافيل وعبدالرحمن. وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بلفظ الملائكة؟ جبرائيل - [01:03:07](#)

ابي عمران الجوني انه بلاغه ان جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قال وما لي لا ابكي فوالله ما جفت لي عين منذ - [01:03:27](#)

خلق الله النار مخافة ناصيه فيقذفني فيها راوي الامام احمد في الزهد. وللبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما الملك عليهم السلام حسان منظر لذلك سورة يوسف قالوا ما هذا بشراً ان هذا الا ملك كريم يعني في حسنه. بخلاف لذلك كان جبريل الاسلام ينزل - [01:03:37](#)

في سورة دحية الكلبي وكان من اجمل العرب. بخلاف الشياطين فان صورهم قبيحة. طلعوها كانه رؤوس الشياطين من يعني شجرة الزقوم قال وللبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبرائيل - [01:03:57](#)

لا تزورنا كما الا تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الاية. ومس قال ومن ساداته ميكائيل عليه السلام وهو موكل بالقطر والنبات وروى الامام احمد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرائيل ما

لي لم ارى ميكائيل ضاحكا قط قال ما - 01:04:17

ميكائيل منذ خلقت النار. قال ومن سادات مصراف عليه السلام وهو احد حملة العرش وهو الذي ينفخ في الصور. رواه الترمذي وحسنه الحاكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - 01:04:37

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهة واصغى سمعه؟ يعني افضل الملائكة من يأتي الرئيس وافضل من يأتي بالغيث غيث القلوب. فافضلهم جبريل عليه السلام لانه موكل بما بينه - 01:04:47 ما بين الله عز وجل وبين الرسل بالوحي فهو غيث القلوب. ثم يليه بالفضيلة ميكائيل عليه السلام لانه موكل بالقطر والاقوال ثم بعد ذلك يأتي اسرافيل عليهم السلام نعم. احسن الله اليكم قال ومن ساداتهم عليه السلام وهو احد حملة العرش وهو الذي ينفخ في الصور. روى الترمذي رواه الترمذي - 01:05:07

الحاكم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته واصغى سمعه ينتظر متى يؤمر فينفخ قالوا - 01:05:28 ما نقول يا رسول الله قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من حملة العرش يقال له اسرافيل زاوي - 01:05:38 من زوايا العرش على كاهله قد مرقت قدمه في الارض السابعة السفلى ومرق رأسه في السماء ومرق رأسه من السماء السابعة العليا. رواه ابو الشيخ وابو نعيم في الحلية وروى ابو الشيخ عن الازاعي انه قال ليس احد من احسن صوتا من اسرافيل فاذا اخذ في التسبيح قطع اهل سبع سماوات صلاتهم وتسبيحهم. قال - 01:05:48

من ساداتهم ملك الموت عليه السلام ولم يجئ مصرحا باسمه في القرآن ولا في الاحاديث الصحيحة وقد جاء في بعض الآثار تسميته بعزرائيل فالله اعلم قاله الحافظ ابن كثير وقال انهم بالنسبة الى ما هيأهم له اقسام. فمنهم حملة العرش ومنهم الكروبيون الذين هم حول العرش. وهم مع حملة العرش اشرف وهم - 01:06:08 مع حملات عرش اشرف الملائكة هم الملائكة المقربون كما قال تعالى المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومنهم سكان السماوات السبع يعمرهم عبادة دائمة ليلا ونهيا صباحا ومساء كما قال الله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون. ومنهم الذين يتعاقبون الى البيت المعمور. يقول قلت الظاهر ان الذين - 01:06:30

الى البيت المعمور سكان السماوات ومنهم موكلون بالجنات واعداد الكرامات لاهلها وتهيئة الضيافة لسكانها من ملابس ومأكول ومشارب مصاغ ومساكن وغير ذلك مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ومنهم الموكلون بالنار اعادنا الله منها وهم الزبانية ومقدموهم تسعة عشر - 01:06:50 خازن ومالك وهو مقدم على الخزنة وهم المذكورون في قوله تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنها يوما من العذاب وقال تعالى ونادوا يا مالك يقضي علينا ربك قال انكم ماكثون. وقال تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. قال تعالى عليها تسعة - 01:07:10

وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الى قول وما يعلم جنود ربك الا هو. ومنهم الموكلون بحفظ بني ادم كما قال تعالى له معقبات من بين يديه اليوم الخلفي يحفظون ومن امرنا قال ابن عباس رضي الله عنهما ملائكة يحفظونه من بين يديه ومن خلفه فاذا جاء امر الله خلوا عنه وقال مجاهد ما الذين مع بني ادم - 01:07:30

اليوم والليلة بحفظه والكتبة ثمانية. اه اربعة في النهار واربعة في الليل. واحد حفظه من الامام والآخر من الخلف وكاتب على اليمين وكاتب على اليسار. ثم يتعاقبون في صلاة العصر. يعني لتكريم بني ادم بثمانية ملائكة معه في اليوم والليلة - 01:07:50 الله يقول وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. يعني اكرمهم بالطاعات واحذروا ان يروا منكم معصية. نعم الله اليكم قال وقال مجاهد ما من عبد الا وملك موكل بحفظه في نومه ويقظته من الجن والانس والهوى. فما منها شيء يأتيه يريد - 01:08:11 الا قال له وراءك الا شيء يأذن الله تعالى فيه فيصيبه. ومنهم الموكلون بحفظ اعمال العباد كما قال تعالى اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين

وعن الشمال قعيد ما تلفظوا من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين. روى البزار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - [01:08:30](#) ينهاكم عن التعري فاستحيوا من ملائكة الله الذين معكم الكرام الكاتبين الذين لا يفارقونكم الا عند احدى ثلاث حالات الغائط والجنابة والغسل اذا اغتسل احدكم بالعرء فليستتر بثوبه او بجذم حائط او بغيره. قال الحافظ ابن كثير ومعنى اكرامهم ان يستحي منهم فلا يملئ عليهم الاعمال القبيحة التي - [01:08:50](#)

فان الله خلقهم كراما في خلقهم واخلقهم. ثم قال ما معناه ان من كرمهم انهم لا يدخلون بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب ولا تمثال ولا رفقة معهم كلب او جرس ولا جنب. ثم قال ما معناه ان من كرمهم انهم لا يدخلون بيتا فيه كلب ولا صورة ولا جنب ولا تمثال ولا يصحبون رفقا - [01:09:10](#)

معهم كلب او جرس. قال وروى مالك والبخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة انها رواية يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم. كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون - [01:09:30](#)

صلونا واتيناهم وهم يصلون. قال وفي رواية ان ابا هريرة رضي الله عنه قال اقرؤوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وروى الامام احمد ومسلم حديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون وبينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة احفثهم - [01:09:50](#)

ملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه. قال وفي المسند والسنن حديث ان الملائكة لتضع اجنحتها طالب العلم رضا بما يصنع. والاحاديث في ذكرهم عليهم السلام كثيرة جدا - [01:10:10](#)

والان يذكر الاصل الرابع من اصول الايمان وان شئت قلتها ركنا رابعا من اركان الايمان وهو الايمان بالكتب احسن الله اليكم الوصية بكتاب الله عز وجل. باب الوصية بكتاب الله عز وجل. وقول الله تعالى اتبعوا ما انزلكم من ربكم ولا - [01:10:27](#)

تجتمعوا من دون اولياء قليلا ما تذكرون. عن زيد ابن ارقام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد انا ايها الناس فعندما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب. وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله في الهدى والنور - [01:10:52](#)

خذوا بكتاب الله وتمسكوا به. فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيته وفي لفظ كتاب الله هو حبل الله المتين. من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة رواه مسلم. وله في حديث جابر الطويل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في خطبة يوم عرفة وقد تركت فيكم ما لن تضلوا ان - [01:11:12](#)

قسمتم بي كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت قال من اصبعه السبابة يرفعها الى السماء الى الناس اللهم اشهد ثلاث مرات. وعن علي رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة. قلت ما - [01:11:32](#)

اخرج منا يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار ان قصمه الله ومن ابتغى الهدى من غيره اضله الله وهو حبل الله المتين. وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. هو الذي لا تزيغ به - [01:11:52](#)

ولا تلتمس به الالسنة ولا تشعب منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقطع عجائبه. والذي نمتن هو الذي نمتن ينتهي الجن اذا سمعت حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي للرشد فامنا به. من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به - [01:12:12](#)

في عدن ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم. رواه الترمذي وقال غريب. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا ما احن الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام - [01:12:32](#)

وما سكت عنه فهو عافية فاقبلوا من الله عافيته فان الله لم يكن لينسى شيئا. ثم تلى وما كان ربك نسيا. رواه البزار وابن ابي حاتم

والطبراني وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيهما - 01:12:42

على الابواب ستور مرقاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبدا ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتح فانك ان تفتح تلج. ثم فسرته ثم فسرته فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم - 01:13:02

وان الستور الملقاة حدود الله وان الداعي على رأس الصراط والقرآن وان الداعي من فوقه هو واعظ الله في قلب كل مؤمن. رواه رزيل رواه احمد والترمذي عن بنحوه وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت لها رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات - 01:13:22

فقرأ الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب. قالت قال فاذا رأيتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال خطأنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن - 01:13:42

وقال ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. رواه احمد والدارمي والنسائي. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه اليهم الى نبي غير نبيهم والى امة غير امتهم ثم انزل الله او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة - 01:14:02

ختم وذكرى لقوم يؤمنون. رواه الاسماعيلي في معجمه وابن مردويه. وعن عبد الله بن ثابت بن الحاح الانصاري رضي الله عنه انه قال دخل عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 01:14:42

الله عليه وسلم بكتاب في مواضع من التوراة فقال هذه اصبتها مع رجل من اهل الكتاب اعرضها عليك فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنهما اما تراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال عمر رضي الله به - 01:14:52 دينا وبمحمد نبيا فسرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لو نزل موسى عليه السلام فاتبعتموه وتركتموني لضللت انا حظكم يا النبيين وانتم رواه عبد الرزاق وابن سعيد والحاكم في الكتان الحديث اصل في البعد عن في البعد عن الشبه فهذا عمر ابن الخطاب في - 01:15:12

عهد النبوة وينزل الوحي وفي وجود النبي صلى الله عليه وسلم ووجد معه فقط قطعة صغيرة من التوراة وليس جميع التوراة ومع ذلك نهاها النبي عليه الصلاة والسلام عن هذا الفعل فيجب على الانسان ان يدرأ الشبهات عن نفسه ويبتعد عنها تماما لا سيما في هذا العصر مع التقنيات - 01:15:32

الوسائل الحديثة في سهولة الدخول الى مثل هذه الامور. فينأى الانسان بنفسه عن مثل هذه الامور ولا يغتر بصلاح نفسه او يزكيه فيوسف عليه السلام قال عن الشهوة وليس عن الشبهة رب السجن واحب الي مما يدعونني اليه. نعم. احسن الله اليكم - 01:15:52 باب حقوق النبي صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الآية وقوله تعالى واقيموا الصلاة الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون. وقول الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا الايات. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول - 01:16:12

صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى اشهد ان لا اله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به فاذا فعلوا ذلك عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - 01:16:32

الله عز وجل رواه مسلم. وله مع انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله - 01:16:42

نوح حبانى مما سواهما وان يحب المرء لا يحب الا لله وان يكره ان يعود بالكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار. وله ما عنه رضي الله عنه مرفوعة - 01:16:52

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. وعن المقداد عن مالك لما الكندي رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل - 01:17:02

متكنا على انيكته يحدث بحديث من حديث فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل. فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمانه لا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلما حرم الله. رواه الترمذي وابن ماجة. باب تحريضه صلى الله عليه وسلم على لزوم السنة - 01:17:12

والترغيم في ذلك وترك البدع والتفرق والاختلاف والتحذير من ذلك. وقول الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر وكثير النبي ابراهيم وموسى وعيسى نقيم الدين. النقيم الدين ولا تتفرقوا فيها الآية. وعن الارتباط الزانية رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:17:32

عليه وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون واجلت منها القلوب. فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فما تعهدها ايها فقال اوصيكم والله والسمع والطاعة وان كان عبدا حبشيا فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها - 01:18:02

ان واجدي واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. رواه ابو داود والترمذي وصححه وابن ماجة. وفي رواية انه لقد تركتكم على البيضاء ايها كنهاريها لا يزيغ عنها بادي الا هالك وبني يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. الحديث ثم ذكر بمعنى ولمسلم عن جابر رضي الله عنه انه قال - 01:18:22

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة. وللبخاري عن ابي هريرة - 01:18:42

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخل الجنة الا من ابى. ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصانيه فقد ابى - 01:18:52

ولهم انس رضي الله عنه انه قال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كأنهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال اخر واما وقال اخر وانا اصوم النهار ولا افطر وقال اخر وانا - 01:19:02

نعتزم النساء فلا تزوج ابدا. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لخشاكم الله واتقاكم له لكني فمن رغب عن سنتي فليس مني وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بدأ السهم غريبا وسيعود غريبا كما بدأ - 01:19:22

غرباء رواه مسلم. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. رواه البغوي في شرحه - 01:19:42

في السنة وصححه النووي. وعنه ايضا رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على امتي كما اتى بني اسرائيل بالنار حتى ان كان فيهم - 01:19:52

من اتى امه علانية لكان في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل افترق قطعة اثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين منا كلهم في النار الا واحدة قالوا قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه واصحابي، رواه الترمذي. ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. اجور من تبعه لا ينقص ذلك من - 01:20:02

ومن دعا الى ضلالة كنعيم اسمه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا. ولهو عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه انه قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ابدع لي فاحملني فقال ما عندي؟ فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل - 01:20:22

فله مثل اجر فاعل. وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه مرفوعا من احيا سنة من سنته قد اميتت من بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس. ما ينقص من - 01:20:42

ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله فان عليه مثل اثم من عمل بها من الناس لينقص من اثم الناس بها. رواه الترمذي وحسنه وابن ماجة وهذا لفظه. وابن وهذا لفظه وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال رحمه الله يذكر احاديث ما اجتمع عليه الامام -

01:20:52

في اربعة كما تعلمون. طاعتهم واجتناب ما نهوا عنه وتصديقهم فيما اخبروا به. ولا يعبد الله عز وجل الا بما شرع النبي عليه الصلاة والسلام. هذه الامور الاربعة يذكرها المصنف رحمه الله في ضمن هذه الحديث وليس المراد بالامام بالرسول هو الامام - 01:21:12 ببعثتهم ان ارسلوا الى اقوامهم ان النبي عليه الصلاة والسلام ارسل لنا بل من تمام الايمان وكمال النبي عليه الصلاة والسلام طاعته وبما سبق ما ذكر. ولهذا قال ابن القيم رحمه الله ولا ترى احدا يعصي الله عز وجل الا نقصان ايمانه - 01:21:32

بشهادتنا محمدا رسول الله. وكذا هالبدع ايمانهم ينقص كثيرا بسبب عدم طاعتهم للنبي عليه الصلاة والسلام واتباعهم احسن الله اليكم. وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كيف انت اذا لبستكم فتنة يرمو فيها الصغير ويرمو فيها الكبير وتتخذ سنة تنجي

الناس عليها - 01:21:52

اذا غير منها شيئا قيل تركت سنة قيل متى ذلك يا ابا عبد الرحمن؟ قال اذا كثر قراؤكم وقل فقهاؤكم وكثرت اموالكم وقل امناءكم والتمست الدنيا بعمل الآخرة فقه لغير الدين. رواه الدارمي. وعن زياد بن وعن زياد بن حدير رضي الله عنه انه قال قال لعمر رضي الله عنه هل تعرف ما يهدم الاسلام؟ قلت لا. قال - 01:22:12

تهدم زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب حق الائمة المضلين. رواه الدارمي والنضال. وعن حذيفة رضي الله عنه انه قال كل عبادة لا يتعبد بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتعبدون - 01:22:32

فان الاول لم يدع للآخرين وخذوا طريق من كان قبلكم فلا تعبدوها فان الاول لم يدع للآخر مقال فاتقوا الله يا ما شاقوا الرؤى وخذوا طريق من كان قبلكم. رواه ابو داود. وعن مسعود رضي الله عنه انه قال من كان مأوى عن - 01:22:42

رضي الله عنه انه قال من كان من كان مستنا فليستنا بمن قد مات فان الحياء لا تؤمن عليه الفتنة. اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا - 01:22:59

واعماقها علما واقلاها تكلفا اختارهم الله بصحة النبي صلى الله عليه وسلم والاقامة فاعرفوا لهم فضلهم واتبعهم على اثرهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا عنود مستقيم رواه رزين. وعن ابي عن جده رضي الله عنه انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما اذ دارون في القرآن فقال انما لك من كان قبلكم - 01:23:09

كتاب الله بعضا ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذب بعضهم ببعض فما علمت منه فقولوا وما جئتم فكلدوه الى عالمه. رواه احمد وابن ماجة باب التحريض على طلب العلم وكيفية الطلب. في حديث الصحيحين هذا تحريض طلب العلم والبعد عن البدعة كما سيأتي في التويب. كله راجع - 01:23:29

الايمان بالرسول فمن امن بالرسول وعلم ما امروا به وما جاءوا به يترك الانسان بناء عليه البدعة. واذا قل العلم بما جاءوا به البدع. نعم. احسن الله اليكم. في احد الصحيحين في فتن القبر ان المنعم يقول جاءنا بالبينات والهدى فامنا واجبنا واتبعنا. وان المعذب يقول سمعت الناس يقولون شيئا - 01:23:49

قلته وفيه معاوية رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وفي معنى ابي موسى رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:24:09

وكانت شربوا وساقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما يقيع لا تمسكوا ما ان تنبتوا كلاً فذلك مثل وانفقها في دين الله ونفعه بما بعثني الله به ونفعه بما بعثني الله - 01:24:19

علمه علمه مثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. ولو مع ناصر رضي الله عنها مرفوعا اذا رأيتم الذين

يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمعوا الله فاحذروهم - 01:24:39

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبل الا كان له من امته حواريون

واصحاب يأخذون بسنته ويقصدون بامرہ ثم انا - 01:24:49

يخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. وليس وراء ذلك - 01:24:59

كم الايمان حبة خردل رواه مسلم. وعن ابي رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله انا نسمع احاديث من احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها - 01:25:09

صلى الله عليه وسلم اتهموكون انتم كمتهوكة اليهود والنصارى قد جئتمكم بابي نقيبا ولو كان مساحيا ما وسعوا الى اتباعه. رواه احمد. وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه وان الله فرض ضيعوها واحد حلولا فاتهتدوها وحرم اشياء فتنتهكها. وسكت عن اشياء رمت لكم غيرها ساعات فتبحث عنها حديث حسن رواه دارقطني وغيره. وفي الصحيحين - 01:25:19

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فات منه ما استطعتم فان مالك من كان قبلكم بكثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم وعن ابن مسعود - 01:25:39

الله اعلم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالته فحفظ فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من وافقوا منه ثلاث لا ثلاث لا - 01:25:49

نقل مسلم اخلاص العمل لله والناصية للمسلمين ولزوم جماعتهم. فان دعوتهم تحيط من ورائهم. رواه الشافعي والبيهقي في المدخل ورواه احمد وابن ماجة والدار رضي الله عنه ورواه رضي الله عنه وعن ابن ابي رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلاثا اية محكمة او سنة قال توفيق نادرا وما كان سوى ذلك فهو فضل - 01:25:59

ابو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن ابراهيم رواه الترمذي. وفي رواية من قال في القرآن بغير علم فانه من رواه الترمذي - 01:26:19

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افترى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خان فقد خان رواه ابو داود - 01:26:29

عن معاذ رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اغلوقات رواه ابو داود ايضا. وعن كثير ابن قيس قال كن جالسا مع ابي الدرداء في مسجد دمشق فجاء رجل فقال يا ابا الدرداء - 01:26:39

اني جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بلغني عنك انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما جئتك لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ساك ضيقا يطلب - 01:26:49

مساك الله لو بطيب. الجنة وان الملائكة لتضمن جنانا عرضا لطالب العلم. وان العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الارض والحيثان في الماء. وان فضل يعني ما على عبدك فضل القمر كفضل القوم مثل الذي - 01:26:59

على سائر الكواكب من علماء الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ودرهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه واخذ بحظ وافر. رواه احمد والدارمي وابو داود والترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فحيث وجدها فهو

احق بها. رواه الترمذي وقال الامام ابن ماجة. وعن علي رضي الله عنه انه قال ان الفقيه حق الفقيه من لم من لم يقن - 01:27:09

من رحمة الله ولم يرخص لهم في معاصي الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى غيره انه لا خير في عبادة لا علم فيها ولا علم لا فهم فيه ولا قراءة الادب - 01:27:29

والحسن رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الاسلام فبينه وبين النسيمة درجة واحدة في الجنة. رواه الدارمي. باب قبض العلم - 01:27:39

عن ابي رضي الله عنه انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره ثم قال هذا اوان يختلس فيه العلم للناس حتى لا يقدم منه على شيء رواه الترمذي وعن زيد ابن ابي - 01:27:49

الله اعلم انه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذلك عند اوان ذهب العلم قلت يا رسول الله كيف يذهب العلم ونحن نقرأ

القرآن ابناءنا ويقرأ ويقرئهم ابناءنا ابناءنا ابناءهم - [01:27:59](#)

يوم القيامة قال ذكرت قومك يا زياد ان كنت لاراك من من افقر رجل في المدينة؟ اوليس الذين اليهود والنصارى يقرأون التوبة لا يعلمون بشيء مما فيهما رواه احمد وابن ماجة. وعن مسعود رضي الله عنه انه قال انهم يدعون الى كتاب - [01:28:09](#)

عليكم العلم بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالم وانتقد الناس اسسا جهالا فسلوا فافتوا بغير علم فاضلوا واضلوا. وعن علي رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك ان يأتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه - [01:28:29](#)

ولا يبقى مقام الا رسمه مساجد عامرة وهي خراب من هدى علماء السماء من عندهم من عندهم تخرج الفتنة وفي من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود روابطهم في شعب في طلب العلم للمراء والجداء باب التشديد في طلب العلم للمراء والجدال - [01:28:49](#)

في طلب العلم للمراء والجدال. عن كعب ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم واليوماني من السفهاء ان يصرف به وجوه الناس ان ادخله الله النار - [01:29:05](#)

رواه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه رواه احمد والترمذي وابن ماجة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال من طلب العلم لاربعة دخل النار او نحو - [01:29:15](#)

الكلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انه قال لقوم سمعوا والنبلاء العلماء بايام الله غير انهم اذا تذكروا عظمة الله طاشت عقوله ومن ذلك تسارعوا الى الله بالاعمال الزكاة يعدون انفسهم وانهم وانهم لا كياس اقوياء - [01:29:35](#)

الخطائين وانهم لابرار براءات. الا انهم لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له بالقليل ولا يدلون عليه باعمالهم حيثما لقيتموهم مهتمون مشفقون واجلون طائفنا رواه ابو نعيم. قال الحسن وسمع اقواما يتجادلون. هؤلاء قوم ملوا العبادة وخذ عليهم القول وقل وراعوهم فتكلموا. باب التجوز في القول - [01:30:05](#)

ترك التكلف والتنطع وعن ابي مات رضي الله عنه مرفوع الحياء من الايمان والبذاهة والبيان وشعبة ايمان النفاق رواه الترمذي وعن ابي ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:30:25](#)

بحبك اني احبكم اني اقربكم من موسى يوم القيامة يوم القيامة وحسناتكم اخلاقا وان بعضكم لمساوئكم اخلاقا رضي الله عنه رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم تعلم من تعلم صرف الكلام من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس من قبل الا

يوم القيامة صرفا ولا عدل. رواه ابو داود - [01:30:35](#)

الله ابو داود قال وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشأن حكما وان من القول عيالا الله اعلم انه قال انه قال يوما وقام رجل فاكثر وقام رجل فاكثر القول - [01:31:15](#)

جميع انواع - [01:31:47](#)